

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول التسممات الغذائية الناتجة عن استهلاك البطيخ الأحمر (الدلاح) بعدد من مناطق المغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير،

في سياق المعطيات المقلقة التي تناقلتها مصادر إعلامية وطنية ودولية، بخصوص تسجيل حالات متفرقة من التسمم الغذائي الجماعي بسبب استهلاك فاكهة البطيخ الأحمر، المعروف محلياً بـ"الدلاح"، بكل من إقليم آسفي (جماعة المصاييح ودوار الحدادة بجماعة الكرعاني)، وإقليم تارودانت (جماعة مشرع العين)، ومدينة المحمدية، وغيرها من المناطق ، حيث تم تسجيل ما لا يقل عن سبع حالات تسمم في إقليم آسفي، واثنيتي عشرة حالة بإقليم تارودانت، أغلبها في صفوف الأطفال، عقب استهلاكهم لفاكهة البطيخ الأحمر، وهي الحوادث التي استدعت تدخل السلطات الصحية لنقل المصابين إلى المستشفيات الإقليمية لتلقي العلاجات الضرورية، في ظل غياب توضيحات رسمية دقيقة بشأن مصدر التلوث أو المواد المسببة له.

هذه الوقائع، التي تتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة وتزايد استهلاك هذه الفاكهة خلال فصل الصيف، تطرح تساؤلات مشروعة حول مدى احترام شروط السلامة الزراعية في سلسلة إنتاج وتوزيع هذا المنتج، وكذا مدى نجاعة أجهزة المراقبة الصحية المكلفة بمتابعة جودته في مختلف مراحل سلاسل التوزيع، خاصة في الأسواق العشوائية التي تفتقر في الغالب إلى أدنى شروط التخزين والنقل.

وبناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير:

1. ما هي الإجراءات الاستعجالية التي اتخذتها مصالح وزارتك من أجل تحديد مصدر هذه الفواكه الملوثة والحد من انتشارها في الأسواق الوطنية؟

2. وهل تم فتح تحقيق زراعي ومختبري لتحديد نوع المواد المستعملة في الإنتاج أو التخزين والتي قد تكون وراء هذه التسممات؟

3. وما هي التدابير الوقائية والمراقبات الدورية التي تقوم بها مصالحكم خلال موسم الصيف لضمان جودة وسلامة المنتجات الفلاحية، خاصة البطيخ الأحمر الذي يستهلك بكثافة في هذه الفترة؟

4. ما مدى تعزيز التنسيق مع باقي المتدخلين في مراقبة السوق الوطني، لضمان تتبع مسار المنتجات الفلاحية عالية الاستهلاك، وحماية صحة المواطنين من مخاطر التسمم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني